إيران تطلب الوساطة لإطلاق مختطفيها بسوريا
الكاتب : الجزيرة نت
التاريخ : 7 أكتوبر 2012 م
المشاهدات : 4704

طلبت وزارة الخارجية الإيرانية وساطة كل من قطر وتركيا لدى خاطفي 48 إيرانيا في سوريا لتأمين إطلاقهم فورا، وذلك بعد أن حمّل المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الخاطفين وما سماها الدول التي تدعمهم المسؤولية عن حياة الرهائن.

وقال رامين مهمانبرست إن مسؤولية سلامة المختطفين الذين سماهم حجاجا تقع على عاتق الخاطفين، "وهم مجموعة معروفة وكذلك حماتهم". وأضاف أن استخدام الزوار درعا بشريا يتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم لواء البراء قد هددت بالبدء بانتهاء يوم أمس بتصفية الإيرانيين الـ48 الذين تحتجزهم إذا لم تفرج السلطات السورية عن معتقلين لديها من المعارضة، ثم ربطت في وقت لاحق عملية تصفيتهم بالانسحاب من الغوطة الشرقية بريف دمشق، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي اتصل هاتفيا بنظيريه التركي أحمد داود أوغلو والقطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وطلب منهما تقديم المساعدة من أجل إطلاق المختطفين.

وأضافت الوكالة أن رئيس الوزراء القطري أكد أنه سيبذل الجهود لإطلاق المخطوفين الإيرانيين، بينما وعد الوزير التركي بأن تواصل بلاده مساعيها لحل هذه الأزمة, حسبما ذكرت الوكالة.

وتعليقا على ذلك، قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري في تصريح لقناة الجزيرة إن بلاده ضد قتل الأسرى، وأكد أن الدوحة لا تعلم هوية الخاطفين.

وعن جهود وقف إراقة الدماء في سوريا قال رئيس الوزراء القطري إنه يثق بالأخضر الإبراهيمي الذي يملك خبرة كبيرة، وهو

متأكد من الجهود التي سوف يبذلها، غير أنه ليس متأكدا من جدية من وصفه بالطرف الآخر في تنفيذ رغبات الشعب السوري.

وبشأن المبادرة القطرية للتدخل العربي في سوريا قال الشيخ حمد بن جاسم إن المبادرة قوبلت بتأييد عدد من الدول العربية، بينما وقفت دول أخرى على الحياد. وأضاف أنه يجب على العرب التحرك لعمل شيء واضح.

المصادر: